الغـــش الدراســـــي مفهومه ، أسبابه ، أثره ، طـــــرق العـــــلاج .

أ. فيصل عبد المجيد المختار أبو خريص ـ كلية الآداب والعلوم الشقيقة
جامعة غريان

الملخّـــص :

نظـــــراً لخطورة ظاهـــرة الغش اجتماعيا ودينياً وأخلاقيا ، فإن هذا البحث يحاول الإحاطة ببعض الجوانب لهذه الظاهرة من كيفية تطـــورها إلى أسبابها مع تقديـــم بعض الحلول المناسبة لها للحـــدّ منها .

مقدمـــــــــــــــة :

تُعدّ ظاهـــــرة الغـــش في المـــدارس من أخطر الظواهـــــر التربوية انتشارًا كما أن هـــذه الظاهرة انتشرت بين طـــلاب المدارس بصفة عامة ، حيث يُعد هذا سلوكاً منحرفاً، ونتيجة لخطـــــورة هذه الظاهرة يـــرى الباحث أنه لابد من إجـــــراء دراســـــة حول هذا الموضوع، حيث نتعـرّف على أسباب انتشار هذه الظاهـــرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتُعتبر ظاهـــرة الغش في الامتحانات من الظواهر السلبية المنتشرة كثيراً في مدارسنا في ليبيا، وهي من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم وأكثرها تأثيراً على الطالب وعلى المجتمع.

والغش خيانـــــة للنفس وخيانة للمجتمع، فهو يبدأ من الامتحانات وينتهي إلى مناحي الحياة المختلفة، وله صور وأشكال متعددة.

مشكلة الدراســـــة وتساؤلاتها :

يلعب الامتحان دوراً مهماً في حياة الطـــــلاب وهو أحـــد أساليب التقييم الضرورية ، ما يجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقة، ونظراً لارتباطها الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعلمي، ومكانته في المجتمع فيثير الرعب في نفسية الطالب الممتحن وذويه هذا الأمـــر الذي يسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في قيام الطالب بالغش في الامتحان لضمان النجاح .

وخطـــورة الغش في الامتحان تفاقمت ووصلت إلى مرحلة يقوم فيها الطالب باستخدام الغش في كل مواقف حياته حتى يضيع طريقه في الحياة، بحيث يتحـــوّل الغش عنده إلى نمط سلوكي اجتماعي لا يستطيع أن يتخلّص منه مما يستدعي الدراسة

العلمية ، لفهمه والوقــوف على الأسباب الدافعة له ، وذلك حتى نتمكّــن من الوصول إلى الحــدّ من هذه الظاهرة. ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

أ- ما الأسباب المؤدية للغش ؟ .

ب ـ ما الحلول التي تقلل أو تحدّ من هذه الظاهرة المنتشرة ؟

أهــداف الدراســــــــــــة :

1- بيان مفهوم الغش الدراسي في العملية التعليمية.

2- التعرف على الأسباب والدوافع والأساليب الكامنة وراء لجوء الطالب إلى الغش في الامتحانات المدرسية.

3- حصر آثار الغش على الفرد والمجتمع وما يسببه من أضرار في المستقبل.

4- وضع تصور لعــــلاج ظاهرة الغش والحدّ من انتشارها.

أهمية الدراســــــــــة :

بالرغـــم من الجهود الكبيرة التي يبذلها المربـــون والعاملون في قطاع التعليم للحدّ من ظاهـــرة الغــشّ إلا أن هذه الظاهـــرة أصبحت تتفشّى بين صفوف الطلاب بشكل أكثر مما كانت عليه من قبل، كما أنها بدأت تأخذ أبعاداً من قبيل عدم المبالاة وانعدام الخوف من قبل الطلاب تجاه الجهات التعليمية أو المجتمع حيث إن الطالب الذي يمارس الغش في الامتحانات قد يجــد نفسه يمارس الغش في كافة أنشطة الحياة الأخرى. وتكمن أهمية هذه الدراســـة في محاولة لتغطية ظاهرة الغش الدراسي من جميع جوانبها وبيان أسبابها وآثارها ووضع خطة لعلاج ذلك ، حيث يتم سبل العلاج والاستفادة من المدرسين والمعلمين والمرشدين التربويين للحد من هذه الظاهرة.

حدود الدراســـة:

يمكن حصر حدود الدراسة في الحد الموضوعي وهو (الغش الدراسي) مفهومه، آثــره ، وأسبابه.

الدّراســــــات السابقة:

تناول العديد من الباحثين التربويين والمختصين مشـــكلة الغش في الامتحانات بالمدارس ومن أهم هذه الدراسات :

1- دراســــــــــة : الــزراد فيصل (1981م) : هــدفت الدراســـة إلى التّعرف إلى بعض العوامل التي تــؤدّي إلى تفشي سلوك الغش في الاختبارات المدرسية والجامعية عند الطلبة ، وطبقت على عينة من طلبة المدارس والجامعات في مدينة دمشق، وقد بلغت (300) طالباً وطالبة و(52) معلماً ومعلمة و(24) أستاذاً جامعياً، وقد

أظهرت النتائج أن أهم العوامل المؤدية إلى سلوك الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة هي : صعوبة أسئلة الامتحانات، عدم توقع الأسئلة، كثرة الاختبارات، عدم فهم المادة الدراسية واستيعابها، وأخيراً الخوف والقلق من الامتحانات الدراسية.

2- دراســـــــــة : الخطيب محمد إبراهيم (1985): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات الرسمية، وكشفت أن 70% من الطلبة يعارضون مبدأ الغش في الامتحانات، وأظهرت نتائج القياس أن 80% من الطلبة قد مارسوا الغش في الامتحانات بمعني عدم التوافق بين القول والفعل.

3- **دراســـــــــة :** (عبد المعطي وآخـــــرين): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الثقافية التي تساهم في نمو ظاهرة الغش الإلكتروني في كليات جامعة أسيوط بمصر، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما صممت استبانة اشتملت على أربعة محاور رئيسية تتعلق بأهم العوامل الثقافية التي تشكل دوافع للغش الإلكتروني، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت 900 فرداً من طلبة الكليات النظرية والعلمية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: معرفة وتحديد مفهوم الغش الإلكتروني ووسائله وأدواته، والتعرف على أهم العوامل الثقافية التي تشكل دوافع لممارسة الغش الإلكتروني، وبيان أهم مظاهر الغش الإلكتروني، والتعرف على أهم الآثار التي تترتب على ممارسة الغش الإلكتروني، وبيان أهم طرق مكافحة الغش الإلكتروني.

4- دراســـــــــة : محمد زيان حمدان (1995): توصلت الدراسة إلى العديد من العوامل الاجتماعية الفردية الشخصية والنفسية التي تدفع الطالب إلى الغش وهي:

1- تواكل التلميذ وتكاسله عن بـــــذل الجهد الضروري لتقدمه الدراسي.

2- عدم صلاحية الاختبارات وهدفها التربوي في صعوبتها أحياناً وعموميتها أحياناً أخـــــرى.

3- ضعف قدرة التلميذ وعدم الاهتمام بالدراسة والتحصيل لأسباب مرتبطة بالأقران.

4- ضعف قدرة التلميذ على القراءة والمثابرة والتركيز.

5- الظروف الأسرية التي لا تساعد التلميذ على المراجعة.

6- انشغال الطالب بالمشاكل العاطفية.

7- عدم الوعي بمخاطر الغش.

8- صعوبة المادة الدراسية جزئياً أو كلياً، بالإضافة إلى تحدي سلطة المعلم.

5- **دراســـــــــة :** عبد الله حنـــــان (2012) : هدفت الدراســـــة إلى معرفة العوامل المعرفية وغير المعرفية المرتبطة بالغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة

الإعدادية المرتبطة بالغش دراسة عبد الله حنان(2012): هدفت للدراسة إلى معرفة العوامل المعرفية وغير المعرفية المرتبطة بالغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالقاهرة، وأسفرت على أن 90% من الطلبة والمعلمين أكدوا على انتشار ظاهرة الغش في مدارسهم، وتعود لعدة أسباب منها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب، والرغبة في النجاح بأي وسيلة، وتقليد الزملاء، وعدم الاستعداد الجيد للامتحانات، والتهاون في تطبيق عقوبة الغش وتقارب المقاعد في لجان الامتحان.

منهج الدراســـــة :

انتهج الباحث في كتابة هذه الدراسة المنهج الوصفي ويقصد بالمنهج الوصفي دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك.

المبحث الأول ـ مفاهيم الدراســـــة:

1- مفهـــــوم الغش لغة: الغش: هو الخيانة أو نقيض النصح، ويقال غشه ويغشه غشاً أي لم ينصحه وأظهر له خلاف ما أظهره وزين له، غير المصلحة كما يدل على الغل والحقد والخيانة والخداع. (1)

2- مفهوم الغش اصطلاحاً: عرفه بطرس حافظ بطرس: الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الأطفال والراشدين الذكور والإناث على حد سواء وإظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال، وتبدأ العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة، وغالباً ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة. (2)

فيما يعرفه حمدان: أن الغش في الاختبارات يتمثل في حصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطرق غير مشروعة أو غير عادية أو بناءً لتعلمه ونموه الشخصي في الغالب، كان ينقلها من قرين له أو كتاب أو مذكرة أو أوراق خاصة عادية أو من المقعد أو على الجدار لغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها أو دون وعي بأهميتها لحياته ونمو مستقبله. (3)

ويعرفه (محمد العبدلي) : محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الإجابة، لإيهام الأستاذ بأن ما كتبه في الورقة هو حصيلة العلم الذي استفاد منه خلال دراسته لهذه المادة. (4)

المبحث الثانـــــي ـ أسباب ظاهرة الغش:

- الرغبة في النجاح دون بذل جهد ومشقة في المذاكرة وتحصيل العلم:

وهو ما يعد سلوكاً إجرائياً من قبل الطلاب محكوم عليه بنتيجته، حيث إن السبب الأكثر تواتراً لديهم هو رغبتهم في النجاح والانتقال من صف إلى صف آخر ومن مرحلة إلى أخرى بأقل جهد ممكن، وهو ما يعكس عدم اهتمام الأب بالهدف الأساسي من الذهاب إلى المدرسة وهو تحصيل العلم في حد ذاته وأن المدرسة والتعليم ما هو إلا وسيلة للحصول على شهادة قد تيسر لهم بعض الأمور الحياتية فيما بعد (5)

- النتائج السيئة لرفاق السوء أثناء الامتحان :

ومن سوء الأسباب التي تدفع الطلاب للغش في هذه المرحلة المهمة من مراحل التعليم وفي هذه السنة النهائية من مراحل التعليم الأساسي يأتي ما يمثله الأقران من تأثير على الأفراد الذين ينتمون حسب اعتقادهم إلى بعضهم البعض، إن وجود أحد الأصدقاء ممن يلجؤون إلى الغش في الامتحان ممن يكون له تأثير على بقية أصدقائه قد يجعل آخرين يقدمون على القيام بالغش في الامتحان، بالأخص إذا كان الفرد الذي يقوم بالغش في مجموعة الأقران ينجو بفعلته ولا يعاقب، ويحصل على درجات عالية في الامتحانات دون تعب أو بذل كثير من العناء والجهد (6)

- وهناك أسباب أخري تتعلق بالأسرة تدفع بالطلاب إلى اللجوء إلى الغش في الامتحانات منها:

1. العمل مع الأسرة وعدم توفر الوقت الكافي والمناسب للمذاكرة.
2. الرغبة في إرضاء الأهل.
3. الخوف من التوبيخ والازدراء.
4. عدم المتابعة والرقابة من الأسرة.

كل الأسباب السابقة والتي مرجعها في الأساس إلى الأسرة تعد من العوامل أو الأبعاد الاجتماعية يرى الطلاب أنها من الأسباب التي قد تضطرهم إلى ممارسة الغش في الامتحان، هذا فضلاً عن لجوء الطلاب من أفراد العينة للغش في الامتحان كطريقة سهلة للحصول على الدرجات والنجاح في الامتحان حتى يهربوا من الشعور بالفشل الذي من الممكن أن يروه في أعين زملائهم وأهاليهم إذا ما أخفقوا في النجاح في الامتحان وهي كلها عوامل وأبعاد اجتماعية(7)

المبحث الثالث ـ الأساليب التي يتبعها الطلبة في الغش :

هناك بعض الأساليب المتبعة لظاهرة الغش ومنها ما يلي:

1. النقل من الكتاب.
2. الاستعانة بأوراق مكتوبة من زميل قريب.

3. النظر إلى الجدار والنقل منه.
4. الكتابة على ظهر الدفتر الذي يكتب عليه الطالب.
5. استعمال الإشارات باليد وغيرها.
6. الاستعانة بالمدرس.
7. تبادل بعض الأوراق مع زميل آخر.
8. استخدام الآلات الحاسبة المبرمجة.
9. وضع أوراق داخل الحجاب الذي تلبسه الطالبات.
10. النقل من المقرر الدراسي.
11. التحدث مع زميل.
12. الهاتف الجوال لأكثر من طريقة عن طريق إخفائه بالملابس وتوصيله بسماعة وقت الحاجة وتحويل رنينه إلى الاهتزاز حتى لا يسمع الرنين أحد.
13. الكتابة على الأدوات الهندسية كالمساطر والمثلثات البلاستيكية الشفافة التي تظهر الكتابة عليها إلا إذا وضعت على الورق الأبيض بطريقة تشبه الحبر السري. (8)

المبحث الرابع ـ العوامل التي تؤدي إلى الغش في الامتحانات:

إن الغش في الامتحانات من الظواهر المنتشرة في المؤسسات التعليمية المختلفة، وفي البلدان المختلفة. والغش في الامتحانات قد يرجع إلى عدة عوامل ذاتية متعلقة بالطالب نفسه، أو لعوامل اجتماعية تشمل الأسرة السياق الاجتماعي بصفة عامة، أو لعوامل تربوية تعليمية تشمل المنهج والمدرس.(9) وطرق التدريس، التيسير الإداري للمدرسة التعليمية، وإجراءات الوقاية أثناء إجراء الامتحانات، وتوصل الباحثون إلى أن هناك عوامل معينة ذات تأثير كبير على ارتكاب الغش في الامتحانات منها :

1. عوامل التنشئة الأسرية والاتجاهات الوالدية في تربية الأطفال:

إن الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية أجمعت كلها على أهمية التنشئة الأسرية للأطفال داخل الأسرة، وفي المراحل المبكرة من أعمارهم، فالأسرة بما يسودها من عادات وقيم تلعب دوراً بارزاً في تعليم الطفل وفي إكسابه مجموعة من القيم الحسنة.

2. العوامل التربوية التعليمية:

ومنها نظام الامتحانات، الوسط المدرسي في فترة الامتحان وخوف التلميذ من الامتحان، أسلوب وكفاءة المعلم في التعليم، المذاكرة الجيدة والنجاح والرسوب.

3. العوامل الاجتماعية (الطبقة الاجتماعية الاقتصادية):

فغالباً نلاحظ أن الطبقة العليا في المجتمع ما تشجع أو تضغط على ولدها من أجل احتلال مركز اجتماعي مرموق على العكس من الطبقة الدنيا.(10)

المبحث الخامس ـ أثر الغش على طلاب المدارس:

يساهم الغش في تنمية شخصية الطالب الغاش ببعض الصفات السلبية مثل التواكل، ضعف الثقة بالنفس، ضعف العزيمة، الكسل، عدم القدرة على تحمل المسؤولية، وكراهية النظام، واللجوء المستمر إلى الأساليب المنحرفة في المعاملات، بالإضافة إلى القلق والتوتر والخوف. (11)

ومن آثاره أنه ينمي روح التكاسل، التهاون، عدم الاجتهاد في الدراسة، والاعتماد على الغير، وهو ما يجعل سلوكه الاجتماعي والأخلاقي عند سن الرشد وبعد تخرجه بعد تقلده المسؤوليات تكون القابلية للتحايل والغش بل ستكون أحد أسس حياته بما أنه مقتنع بأنه ليست له القدرة المؤهلة لمنافسة غيره، أو إثبات وجوده وما أكثر هؤلاء في إداراتنا.

ومن الآثار السلبية للغش انتشار اللامعيارية بين أفراد المجتمع، لأنه من أبرز مظاهر اختلال القيم والمعايير على مستوى المجتمع بكافة فئاته ونظمه ومؤسساته، فيمنع نمط السلوك المنحرف، فالغش لا يمثل مشكلة فردية تتم من اختلال القيم وتدني المستوى الأخلاقي للطالب، بل يصبح هذا السلوك انعكاساً لما يدور في المجتمع من ممارسات لا يلزم أصحابها بالشروط الواجب توفرها لنجعلها سبلاً مشروعة للوصول إلى الأهداف. (12)

طُـــــــرق العـــــــلاج : بما أن الطالب هو الأداة الفعالة للنهوض بالمجتمع والعمل على رفاهيته ، فيما إذا تلقي تعليمه بالشكل المرســـــوم والمخطط له من قبل الجهات المعنية ، وبما أن الطالب الذي يلجأ للغش إنما هو الطالب الذي يعاني من مشكلة ما، أو أنه الطالب الذي ينظر لهذه المشكلة الخطيرة باستهتار، وقد يدفعه ذلك للمغامرة، لذا فإنه لابد من وضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تصلح للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية ومنها:

ـ طرق التدريس المتبعة في جميع مراحل التعليم تحتاج إلى إعادة نظر، فطريقة التلقين والحفظ ليست مجدية، وإنما يحرص المعلم على غرس الثقة في نفس كل تلميذ مهما كان وتشجيعه على التحليل والسؤال، فالمدرس الناجح هو الذي يسأل بكل الطرق والوسائل ويشوق ويشجع التلاميذ ويصنع من درسه حلقة علمية(13)

ـ تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي في مساعدة التلاميذ على كيفية الاستعداد للامتحان، والتخفيف من القلق الناجم عنه لما ذلك من أثر على أداء الطالب في الموقف الاختباري (14)

- إحياء الوازع الأخلاقي، وتنمية الضمير الداخلي بأن الله عز وجل رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال.
- إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش، وتعارضه مع مبادئ الدين.
- قيام الهيئات الخاصة بوضع برنامج توعية مع بداية العام الدراسي، حول تعليمات عن الغش في الامتحانات.
- إقامة الندوات داخل المؤسسات التربوية، وتشجيع الأساتذة على الابتعاد عن الامتحانات الفجائية لأنها تساهم في انتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ.
- تكييف منهج التدريس مع الواقع المعاش، ومتطلبات ومتغيرات العصر، والابتعاد عن الطرق التقليدية. (15)

دور المرشـــــد التربوي في علاج مشـــكلة الغـــش : المرشد التربوي يمكنه المساعدة في الحد من انتشار مشكلة الغش بين طلابه، ويتمثل دوره بالدرجة الأولى في محاولة جعل الطالب الذي يمارس الغش أكثر تفهما ووعيا بمشكلته مما يساعده على مواجهتها وحلها، وذلك من خلال العمل على تهيئة الجو النفسي. أما الطالب المنحرف من أجل الإفصاح عن مشكلته ومشاعره حيال السلوك الذي قام به، والوصول إلى قرار بشأن هذا السلوك مع توضيح الصواب من الخطأ.

وليس معنى ذلك أن يقف المرشد التربوي بصورة سلبية حيال المتعلم، وإنما عليه الاستماع إلى المبررات التي يقدمها الطالب، ولدفاعاته النفسية ثم وضع حلول بديلة لهذه المشكلة. والتحرك نحو هدف تعديل سلوكه الخاطئ. ويتم ذلك بالتعاون معه من خلال إرادته، ودوافعه وتفكيره وقناعته بأن سلوك الغش سلوك غير تربوي وغير أخلاقي وضار، وأن هناك بديل منطقي لهذا السلوك هو الجد والاهتمام كما هو الحال لدى باقي الطلاب. كما يجب على المرشـــد السعي لتعزيز ثقة الطالب بنفسه وبعمله وإزالة عوامل الخـــوف والقلق والإحساس بالضعف، وذلك من خلال البحث عن الأسباب العميقة التي تكمن وراء سلوك الغش، والتي قد ترجع إلى ماضٍ أسري أو تربوي سيئ، أو إلى مراحل مبكرة من حياة الطالب، حيث لم يتعلم أو يكتسب معنى الصواب من الخطأ، أو معنى الحق من الباطل والخير من الشـــر، أو أنه يتعلم القيام بالواجبات المطلوبة منه بتحمل المسؤولية. ويستلزم الصدق والأمانة مما يدفعه إلى سلوك الغش، وهذا ما يجعل المرشد يفهم الجذور الحقيقية للمشكلة بحيث يتمكن من تعديل هذا السلوك بشكل صحيح. وهذا الأمر يتطلب من المرشد الحصول على التعاون الأسري، والأخصائي الاجتماعي والأساتذة والمجتمع للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذه

المشكلة. ويعتمد المرشد التربوي في عملية الإرشاد هذه على تقنية المقابلة، أي مقابلة الطالب الذي يقوم بعملية الغش بمفرده، ويتم تطبيق بعض الاختبارات النفسية عليه مثل : اختبار التوافـــق ، واختبار الدافعية للإنجاز، والذكاء، واختبار مفهوم الذات، واختبار قلق الامتحان. كما يمكن أن يعتمد على ملاحظة سلوك الطالب وتاريخ حالته(16)

النتائـــــــج والتوصيات:

بعد التعرض للغش وأسبابه وآثاره وظواهـــــره، توصل الباحث إلى نتائج يجملها في النقاط التالية :

1- تفشي ظاهرة الغش الدراسي في جميع المستويات الدراسية.

2- غياب الوازع الديني سبب رئيس لتفشي هذه الظاهرة.

3- عدم تفعيل العقوبات الرادعة للغش.

وبناء على ذلك جاءت توصيات الباحث كما يلي :

1- ضرورة عقد ورش عمل على جميع المستويات الإدارية والتربوية لوضع تصور شامل وكامل لكيفية علاج ظاهرة الغش الدراسي.

2- تضمين مادة أخلاقية تربوية في جميع مراحل التعليم تتناول ظاهرة الغش من زوايا مختلفة وآثارها على الفرد والمجتمع.

3- تفعيل قوانين عقوبات الغش الخاصة بالطلاب مع سن قوانين تردع المعلمين الذين يساهمون في عملية الغش، مع ضرورة متابعة تطبيق هذه القوانين سواء في على الطالب أم المعلم.

الهوامـــــــــــــش :

1- بن هادية وآخـــرون 1991 م . القاموس المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر . ص: 730.
2- بطرس صالح بطرس 2008 م المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسرة، عمان، الأردن. ص: 469 .
3- حمدان، فائق عامر 1986 م الطلاب والغش في الامتحانات المدرسية، مجلة رسالة المعرفة ، العدد: الثانـــي ، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن. ص: 10 .
4- رقيـــــة السيد الطبيب العباس، عبد الباقي دفـــع الله أحمد 2013 م ، مخالفة لوائح الامتحانات وسط طلاب جامعة الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات. ص: 4).
5- لطيفة الكندري (2010) ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، كلية التربية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الكويت. ص: 225
6- مصطفى عمر النير (1980) الغاية تبرر الوسيلة دراسة اجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات، دار النفائس، بيروت، لبنان. ص: 103
7- الزراد،120،1995 .
8- عبد الحميد ، جابر الخضري سليمان (1980م) بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسي ، عالم الكتب، القاهرة، مصر. ص: 105 .
9- محمد المري ، محمد إسماعيل (1989) الغش الدراسي وعلاقته بالدافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ص: 437
10- مصطفى عمر النير (1980) الغاية تبرر الوسيلة دراسة اجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات، دار النفائس، بيروت، لبنان. ص: 53.
11- شريكي ويزة، 2013، 82).
12- لورنس بســـطا زكري، اعتدال عبد الرحمن حجازي (2011) الغش في الامتحانات أسبابه ونتائجه ومقترحات للحد منه الجزء الأول، المكتب الجامعي الحديث . ص : 167.
13- راقدة الحريري، زهرة بنت رجب (2008) المشكلات النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. دار المناهج، عمان، الأردن. ص : 126 -128 .
14- لورنس بسطا، حجازي، 2011، 104).
15- رقية السيد، عبد الباقي رفع الله أحمد، 8).
16- هادي مشعان ربيع (2005) الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن. ص: ,222-224).

وغيرها من المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث :

ـ حنان عبد الله (2012م) العوامل المعرفية وغير المعرفية المرتبطة بسلوك الغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير منشورة من كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
ـ عبد المعطي، أحمد حسين وأحمد محمد السمان، إسماعيل وهاجر علي عبد العزيز (2021) دور بعض العوامل الثقافية في نمو ظاهرة الغش الالكتروني لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية، كلية التربية أسيوط، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد 3، العدد : 1.